العدد ١٣٥ | ثمن العدد قرش صاغ | السنة الثانية

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

صاحب امتياز اليرموك
رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات
تدفع سلفاً
غ م
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا السبت ذو القعده ٣ سنة ١٣٤٤ | الموافق ١٥ ايار سنة ١٩٢٦

المجلس الاسلامي وميزانية

الاوقاف المندرسة

كلمتي الثانية هذه تتعلق بميزانية الاوقاف المندرسة . ولهذه الاوقاف قصة غريبة . فهي الى الآن لا تزال اقطاعية ! مع ان اموال الوقف العامة التي لا يزال ما وقفت من اجله ماثلا موجوداً مزجت وتكون منها وحدة مالية ولو ان مسئلة اقطاعية الاوقاف المندرسة لا تأثير لها الا من الوجهة المالية فقط لكان الخطب سهلا . ولكن اقطاعيتها تجر معها ادارة المدارس التي تنطوي تحت لوائها . و بعبارة صريحة بينما تجد ان المجلس الاسلامي يصادق على ميزانية الاوقاف المندرسة لا تجد له علاقة مالا بكيفية تطبيقها ولا في وضع برامج المدارس ولا في اقامة المعلمين ورفعهم ولا في الاشراف عليهم . وانك ايها القارىء لو زرت مدارس الاوقاف هذه لما رأيت مدرسة تشابه اختها لا من حيث الادارة والترتيب ولا من حيث البرامج والتدريس . فهل رأيت قصة اغرب من هذه القصة ؟

اتدري لم ذلك ؟ لان المجلس لم يجد في نفسه الى الان من الجرأة ما يحمله يأخذ على عاتقه توحيد هذه الميزانيات وادارة مدارسها وكان للسياسات المحلية اثر كبير في نقص هذه الجرأة . ووالله اني لاحسب ان هذه السياسات المحلية ستكون البلاء الاكبر على هذه البلاد المسكينة .

وتفصيل ذلك ان في كل مدينة لجنة معارف اهلية تحت رئاسة حاكم المدينة . وكانت هذه اللجان هي المشرفة على مدارس الاوقاف المندرسة ومديرة امرها حينما كانت الاوقاف في يد الحكومة و بالرغم من انتقال الاوقاف الى المجلس فان هذه اللجان ظلت محافظة على حق مداخلتها . واكثرية هذه اللجان مؤلفة من اشخاص لا علاقة لهم بالمدارس ولا بالتعليم وانما صاروا اعضاء لجنة المعارف لانهم اغنياء او وجهاء او من ارباب السن والبيوتات !!

ومثل هؤلاء الناس لم يكن اعضاء المجلس يحبون ان يزعجوا «خاطرهم» و يجعلوهم ضدهم عدا عن هذا فان لبعض اعضاء المجلس علاقة بهذه اللجان واللجان تقدر ان تعزل وتولي وتزيد وتنقص فهي ايضا طريق من طرق اكتساب الانصار واقصاء الخصوم وتكثير المحسوبين !!

منذ ثلاث سنوات اقترحنا توحيد ميزانية الاوقاف المندرسة وتوحيد ادارة المدارس التي تعيش منها . وقلنا ان وحدة التعليم والبرنامج والادارة اقوى ضرورة في سير التعليم وفائدته وان المجلس الاسلامي - اذا كان يريد الخير - ينبغي ان يكون له برنامج تعليم وتهذيب [...] سار على هذا الاقتراح لاسيما ومجموع [...] التعليم لا يقل عن خمسة عشر الف [...] اعتقد الان ان من الممكن تزييدهذ [...] اهملت فكرة الترقيع واراد المجلس ان [...]ة مفيدة ترضي الضمائر لا الاهواء [...] الاشخاص .

[...] واجهت اناسا كثيرين من رجال المجلس وغيرهم وكلهم كانوا مرتاحين لهذا الاقتراح يرون وجوب تلبيته فوراً .

ولقد علمت ان المجلس فكر في وضع نظام لتطبيق هذا الاقتراح .

ولقد بحثنا مع رجال المجلس مراراً في الموضوع فكنا نأخذ دائما جوابا واحدا وهو ان المبدأ مقبول والفكرة مفيدة وهي قيد الدرس والتطبيق !

ومع ذلك فقد مضى على الاقتراح سنوات ثلاث طويلة ولا يزال الاقتراح مقبولا بالقوة فقط ولم ينل شيئاً من التطبيق .

ان من مميزات المجلس القديم التردد والتطويل والتأثر بالسيئات المحلية وحساب الحسبانات لا نفسه الافكار والملاحظات .

فامور كثيرة من الوجهة المالية ومن الوجهة الادارية ومن الوجهة الاسلامية الطائفية يعترف رجال المجلس كافراد بفائدتها وضرورتها ووجوب الاسراع في تطبيقها فلما يصل الامر اليهم كمجلس تموت الفكرة بالتمطيط والتردد والملاحظات الشخصية المحلية . وكم من مشاريع لمع برقها ثم تضاءل بسبب ذلك .

ومشروع الاوقاف المندرسة ومدارسها واحد من هذه المشاريع !

فهل لنا ان نأمل بحياته في عهد المجلس الجديد ؟

لا ندري ولكن من الواجب ان نذكر فلعل الذكرى تنفع المؤمنين (ع)

قانون العقوبات المشتركة

المنشور في الجريدة الرسمية في اذار سنة ١٩٢٦

٣

ارسلت ملاحظة في العدد السابق على مخالفة هذا القانون لاحكام القوانين العامة والخاصة وللقواعد الجزائية التابعة والان جئت بكلمتي هذه الاخيرة حول هذا القانون مظهراً الفروق بينه و بين القانونين اللذين سبقاه فالغي احدهما برمته بموجب احكام وتعطل القسم الأكبر من الاخر بموجبه ايضاً وهما قانون المسؤولية الجزائية المشتركة وقانون منع الجرائم الاضافي .

فهذان القانونان وان كانا لا يصلحان بحد ذاتهما للتطبيق على بلاد اعترفت عصبة الامم بانها في المقام الاول الممتاز ومن حرف (A) يجب ان ترشد ارشادا لا ان تدار رأسا بشكل مستعمرة بحتة فهما مخالفان لاساس التشريع وللحكمة المنشودة من تطبيق القوانين وصب المجازاة بموجبها فقد مقتتها البلاد وامطرت الحكومة ابان نشرها وابلا من الاحتجاجات الا انهما مع كل ذلك اخف وطأة من هذا القانون العجيب واذا وقع الانسان بين شرين لا مناص له من التخلص منهما معا فعليه ان يختار اخفهما ضررا على اشدهما واها نحن نطالب الحكومة بالغاء هذا القانون العجيب وابقاء ما كان على ما كان رأفة بالحرية الشخصية المصونة من التعرض ورحمة باصحابها ورغبة في ابقاء بادرة امل للتفاهم بين هذه الحكومة والبلاد التي تديرها ان كانت راغبة فيه اما الفروق بين احكام قانون المسؤولية الجزائية المشتركه وهذا القانون فتتلخص فيما يلي :

اولا - ان القانون السابق له اصول ومراسم قانونية جاء هذا القانون خاليا منها وليس له شيء يسمى اصول محاكمة ما بل هناك شيء يسمى الاقتصاد الذي عند توفره يكون فصل الخطاب بدليل :

(ا) ان المتضرر بموجب القانون الاول عليه ان يقدم دعواه بموجب انموذج خاص يسمى اعلانا على نسختين نسخة منه يبلغها لمختار القرية والثانية لحاكم القضاء على شرط ان يكون ذلك خلال ستة اشهر من حدوث الضرر الذي يدعيه وعليه ان ينتخب اهل خبرة خالين من الغرض والعوض لتقرير الاضرار التي لحقت به

(ب) ان حاكم القضاء يحقق و يدقق في ظروف القضية فان راها واردة يوافق على الطلب ويحيله للمحكمة المركزية وبالعكس يرده ان لم يجد هنالك اسبابا مشروعة .

(ج) ان مختار القرية منذ رفع الدعوى عليه اضافة لقريته حتى صدور الحكم له الحق بان يلقي شبهة على زيد من الناس انه فاعل او انه خصم للمتضرر و يدلي بشيء من الاسباب و بذلك يدفع الشر عن قريته وترد دعوى المتضرر ليقيمها على خصمه وهذه الصلاحية للمختار مطلقة حتى متى اكتسب الحكم عليه اضافة لقريته وتنفذ فعلا فله الحق عند اكتشاف الفاعل ان يقيم الدعوى و يسترد المبلغ ليعاد لسكان قريته .

ثانيا - ان قائمقام القضاء الذي يدقق بنزاهة تامة ظروف القضية التي ترفع اليه هاتيك التدقيقات التي برهنت لنا التطبيقات عليها انها عادلة بدليل ردهم اغلب القضايا التي رفعت اليهم منذ عام ٩٢٢ حتى اليوم فان المحاكم المركزية مقيدة باقتناع وموافقة قائمقام القضاء وكثيرا ما ابطلت تقريرات الخبراء وكثيرا ما ردت هاتيك الدعاوي .

ثالثا - اذا اقام المتضرر الدعوى على شخص ومنعت محاكمته او تبرأ فلا تسمع الدعوى منه على القرية التي حصل فيها او بحدودها الضرر بل ترد حالا .

هذه ملخص الاحكام الجوهرية للقانون السابق ومنه تقف القراء على انه مع اجحافه بحقوق البلاد ومع عدم رضائها عنه فهو اعدل واحكم من هذا الذي اطلق ايدي حكام اللواء فلا قيود احترازية فيه ولا اصول محاكمات تتبع لرفع الدعوى بموجبه ولا جهة قضائية تفصل الاحكام والدعاوي المرفوعة سندا اليه ولا مدة يكون معها طالب الضرر مقيدا لاقامة الدعوى بموجبه فجميع الاحكام الجوهرية التي لخصناها والتي الغيت برمتها من القانون السابق بالقانون اللاحق ذكرت فيه بل بيت القصيد هو الاعتقاد فعنده و به تتم الدعوى و يصدر الحكم وهي حكمة عجيبة مجهول مقصدها و فيها تحتار العقول .

واما الفرق بين قانون منع الجرائم وهذا القانون فيلخص بأنه يحق لحاكم القضاء وحاكم اللواء بموجب قانون منع الجرائم المذكور ان يكلف مظنة السوء والمتشردين الذين اثبت بكونهم يعيثون في الارض فسادا ان يثبتوا وجودهم لمدة محدودة او غير محدودة لدى دائرة البوليس وليس في هذا النص غرابة لانه مستمد من روح القانون العثماني المعروف (بقانون الشريد والظنين بالسوء)

وهناك نص اخر يجوز لحاكم القضاء ان يرفع الدعوى لدى حاكم اللواء و يطلب ربط شخص او اشخاص بكفالة تكفل حسن سلوكهم لمدة محدودة .

فامام هذه الدعوى يدافع المظنون عن نفسه رأسا او بواسطة محام فاما ان يبرأ وهو الغالب واما ان يحكم واذ ذاك له الحق بان يستأنف حكمه لدى محاكم العدل العليا التي فسخت وتفسخ كثيرا من مثل هذه الاحكام لذلك تعين معنا الفروق الجسيمة بين هذا القانون والقانون السابق بدليل .

اولا - ان لقانون منع الجرائم اصول محاكمة نوعا ما واما هنا فلا طرفان ولا دفاع حتى انه جاء خال من حق الاستئناف .

ثانيا = لو فرضنا انه يحق لمن حكم ان يستأنف لدى محكمة العدل العليا فالحكمة من الاستئناف مع وجود الاعتقاد اساسا للاحكام جاءت عقيمة ومعدومة الفائدة اذ ان المحكمة المشار اليها انما كانت تدقق في الدعوى بموجب القانون السابق على الاسباب المادية التي تراها في ملف الدعوى ولكن هنا لا يوجد شيء من ذلك فقرار حاكم اللواء سوف يكون مرتكزا على الاعتقاد وهذا من الامور الوجدانية المعنوية المجردة و يستحيل على محكمة العدل العليا التي سيرفع اليها الحكم ان تقول بان الاعتقاد في غير محله لانه عار من الاسباب المادية و بذلك ضاعت الفائدة المقصودة من الاستئناف واصبح حكم الحاكم قطعيا و بذلك توفرت فيه جميع الشروط التي تمنح للدكتاتور الذي ينصب في البلاد في ظروف غير ظروفنا .

و بالنتيجة ظهر لدينا ان قانون منع الجرائم مع اجحافه بحقوق البلاد وهو وقانون المسؤولية الجزائية المشتركة ومع مخالفتهما لحكمة التشريع جاء احكم واعدل من هذا القانون العجيب .

لذلك فانني اقترح على الجمعيات والاحزاب ان تنتخب منها لجنة خاصة تطالب الحكومة بالغائه والا فعلى حرية الاشخاص والجماعات والجمعيات السلام

عكا — اكثم

***

اخبار محلية

لجنة قانون الانتخاب

ونظام المجلس الاسلامي

اتصل بنا انه وقع اختيار الحكومة على الاشخاص الاتية اسماؤهم ليكونوا اعضاء اللجنة التي ستتولى سن قانون انتخاب المجلس الاسلامي وتعديل نظامه وانا لنوردها مع حفظ الالقاب الحاج امين الحسيني · عوني عبد الهادي · عبد الله الدجاني · راغب الامام · امين عبد الهادي · عارف الدجاني · محمد علي التميمي معين الماضي · الشيخ موسى البديري · الشيخ توفيق الطيبي

وسيرأس هذه اللجنة الحاج امين افندي رئيس المجلس الاسلامي اما الاستاذان فسيكون لهما حق ابداء الرأي دون التصويت وسيعين لكتابتها المحامي محمد علي بك التميمي وانا نرى ان الحكومة انصفت المجلسيين والمعارضين والحياديين في هذا التعيين ولكنا لا ندري هل يرضى المسلمون عن هذا التعيين من الحكومة وقد احتجوا على تداخلها بشؤونهم الاسلامية بالاتفاق؟ ذلك ما لا نعلمه الا بعد ان تباشر اللجنة عملها ولكل حادث حديث

وفد فلسطين

في مؤتمر الخلافة في القاهرة

ذكرنا فيما سبق من اعدادنا ان المجلس الاسلامي لم يقرر حتى يوم السبت الماضي ايفاد وفد من قبله لحضور مؤتمر القاهرة ثم علمنا انه عزم على الاشتراك بالمؤتمر وعين لجنة مؤلفة من صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي والشيخ خليل افندي الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعيه والشيخ عيسى افندي المكرماوي شيخ رواق الشوام في الجامع الازهر وجمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس · وقد برح الوفد فلسطين يوم الاثنين الماضي وسننشر في اعدادنا المقبلة خلاصة وقائع ذلك المؤتمر

هذا وقد علمنا ان اشخاصا من فلسطين ذهبوا الى مصر ليشتركوا في هذا المؤتمر بصفتهم الشخصية ايضاً الهم الله المجتمعين لما فيه خير المسلمين

ترفيع في البوليس

رقي المستر كريمر مفتش بوليس عكا الى رتبة ملازم ثان والمستر كوهين الى معاون قومندان والمستر شيف مفتش بوليس زمارين و بدوي افندي معاون مفتش في القدس وعمر افندي الوعري معاون مفتش والنعام افندي جابر الى رتبة ملازم ثان

تركيا تشترك بمؤتمر مكة

اجاب الغازي مصطفى كمال برقيا على برقية ملك الحجاز وسلطان نجد بشأن ارسال مندوب عن تركيا للاشتراك بمؤتمر مكة بالقبول

حول جمع الكلمة

في فلسطين

لصديقنا العلامة الاستاذ الكبير احمد زكي باشا يد طولى في خدمة اللغة العربية الشريفة وهذه رحلاته العلمية الى ديار الشرق والغرب ومحاضراته الشيقة ومباحثه العلمية والتاريخية التي تكاد لا تخلو منها مجلة او صحيفة ماثلة للعيان تشهد له بطول الباع وكثرة التحقيق وسعة الاطلاع

زار فلسطين منذ سنتين واجتمع برجالها لحمد تضامنهم وقصد الى سورية للتعرف باهلها ومشاهدة آثار السلف فيها فقرت عيناه بما رآه من آثار النهضة العلمية والوطنية ثم زار مصرا في هذه الاثناء بدعوة من مؤتمر الآثار الذي انعقد في بيروت والقى في الحفلة الاثرية محاضرة فند فيها حجة القائلين باستعمال العرب النقود الزجاجية والقى في بيت المقدس خطابا اظهر فيه غلطة تاريخية في الانجيل ثم اخذ يجتمع برجال فلسطين فهاله ما رأى من تشتت الكلمة بعد ذلك التضامن فنشر دعوة الى زعماء البلاد ارسل الينا نسخة منها ننشرها بنصها الشائق الذي يتلألأ الاخلاص من بين سطوره قال حفظه الله :

تشرفت منذ سنتين بزيارة هذه البلاد المقدسة فادهشني ما شاهدته فيها من اتحاد الكلمة والتضامن للقيام بالقدس الواجبات الوطنية مما جعل ابناء هذه البلاد مضرب المثل في التماسك والتكاتف وجنى لهم اطيب الثمرات فكانوا قدوة المقتدين فامتلأت نفسي بشرا اذ رأيت طائفة من العرب اخواني — وانا العربي الفخور بعروبتي - تعيد لنا بعض تلك الذكر الخالدة التي وقفت فيها امتنا العربية امام النوائب المفاجئة كالبنيان المرصوص · ثم تغلغلت بين ابنائها فكان لي معهم شؤون شعرت بعدها ان فلسطين لي مصر ثانية يسرني ما يسرها و يحزنني ما يحزنها فرحلت عنها ونصف القلب فيها ثم عاودني الشوق الى زيارة ثالث الحرمين فاطلقت لشوقي عنانه ودخلت فلسطين منذ مدة قصيرة فرأيت فيها ما يسيء الصديق و يسر العدو من انقسام في تلك الصفوف المتراصة وتنافر بين تلك النفوس المتآلفة ومشاحنات وعداء · فتتبعت اسباب هذا القلق المفزع واجتمعت بالفئات المختلفة فلم ار لهذا التباغض اسبابا جوهرية اللهم الا بعض مسائل بسيطة مازال اعداء الامة يوسعونها ويشعبونها حتى كان من امرها ما كان · فرأيت اذ ذاك ان من واجباتي ان اتقدم الى ابناء هذه الامة الكريمة على اختلاف نزعاتهم مدفوعا باخلاصي لهذه البلاد راجيا ان يخولوني شرف الدعوة الى التمهيد لصلح عام يجتمع لاجله زعماؤهم فيتحادثون و يتصافون و ينتزع غل الصدور فانال شرف هذه الخدمة السامية وارجو بالثواب من الله · و بالنظر لما لجنابكم من المكانة العالية في قلوب ابناء هذه الامة الكريمة وما انوسمه فيكم من الغيرة على مصالحها المنحصرة من هذه الحالة البائسة فاني ارجوكم بان تتلطفوا شخصيا بتشريفي لتناول فنجان من الشاي في مدرسة الاناث الاسلامية بقرب الحرم الشريف في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٤ الجاري حيث تجدون ايضاً نخبة من اخواننا واخوانكم عسى ان يمن الله علينا بحسن نواياكم وسديد رأيكم من ان نتوصل الى ما يرجع الى تلك النفوس العالية تآلفها والى تلك الصفوف المتراصة تماسكها وتوهب بجزيل الثواب وفقنا الله واياكم

واسمحوا لي في الختام ان اقدم فائق احترامي وارجو ان تتفضلوا بالاجابة بالقبول والسلام

احمد زكي باشا

نزل مرقص (اوتيل غراندنيو) القدس

هذا وقد علمنا انه توفق لعقد اجتماع يوم الجمعة الماضي حضره اكثر من ستين شخصاً وكانت الغاية منه اعداد الافكار لفكرة عقد مؤتمر وطني عام يضم جميع الاحزاب والبحث في انتخاب لجنة لسن قانون انتخاب المجلس الاسلامي والنظر في تعديل نظامه · وانا لنشكر علامتنا على هذه الحمية ونرجو ان يتم الوفاق على يديه لنضيف هذه المأثرة الى مآثره الغراء ·

معتمد الحجاز ونجد

في بيروت

تقول جريدة المقتبس الدمشقية انه وصل كتاب من مكة يقول ان جلالة الملك عبد العزيز بن السعود عين حضرة محمد بك النحاس نزيل ام القرى معتمداً لجلالته في سورية

اخبار الحج والحجاز

اوعزت المراجع العليا الى وزارة الداخلية باخذ رأي حضرات صاحبي الفضيلة الاستاذين الكبيرين شيخ الجامع الازهر ومفتي الديار المصرية في المسائل الثلاث الواردة في صلب الخطاب المرسل من جلالة ملك الحجاز الى الحكومة المصرية بشان الحج وهي (١) تحريم التبرك بالآثار الدينية المادية (٢) منع التدخين (٣) منع الموسيقى ان تصدح اثناء تأدية المراسم الدينية الخاصة بالحج

وقد ارسلت وزارة الداخلية مكتوبا لفضيلتي الشيخين كاستفتاء وهي تنتظر منهما الرد للاقرار النهائي في الامر

وقد اتفقت الآراء نهائياً على ارسال نقود توزع على فقراء الحرمين بدلا من القمح ولم يقم مانع شرعي دون ذلك

التعامل بالذهب في لبنان

بعثت المفوضية الى حكومة لبنان بمشروع يقضي بجعل الذهب اساساً للتعامل وستحيل الحكومة اللبنانية هذا المشروع الى المجلس النيابي لدرسه وهو بالطبع اهم مشروع يمكن بواسطته معالجة الحالة الاقتصادية في لبنان

***

الشرق العربي

حكومة الشرق — قالت المقتبس ان الاشاعة القائلة بامكان الحاق الشرق العربي في فلسطين عارية عن الصحة يذيعها بعض الصهيونيين لغرض في النفس

الامارة وراثية — قرر اهالي الشرق العربي جعل هذه الامارة ارثا يتوارثه انجال سمو الامير عبد الله من بعده

مرتب سمو الامير — ضوعف المرتب السنوي لسمو الامير فاصبح ٢٤ الف جنيه مصري بعد ان كان في العام الماضي ١٢ الف جنيه

***

الثورة السورية

لمراسل فاضل

عمان في ٧ مايس سنة ١٩٢٦

حالة الثوار

ان الحالة في الجبل على غاية ما يرام وهي تسير من حسن الى احسن بين آونة واخرى وقد تعاهد الزعماء وشيوخ اسر الجبل على متابعة الحرب الى النهاية وقد زادهم الانتصار الاخير ايمانا في حسن النتيجة والحماسة ملء القلوب

خسائر الافرنسيين

كتبت اليكم في رسالتي السابقة عن خسائر الافرنسيين وقد تحقق فقد قواد وضباط كثيرين دلت ثيابهم على رتبهم ومقاماتهم اما من الجند فحدث ولا حرج وكذا القول عن الذخائر والمعدات الحربية وهذا مافت في عضد الافرنسيين وخفف من غطرستهم ·

الامير حسن الاطرش

حدث منذ ثلاثة ايام ان الامير حسن الاطرش التقى بقوة الافرنسية تجلب [illegible] وذخائر الى المحصورين في السويداء [illegible] وغنم منها ثلاثين جملا تحمل عتادا [illegible]

وحدث ايضا ان [illegible] كوكبة [illegible] للاستكشاف فكان نصيبها الابادة

اجتماع الدروز

اجتمع زعماء الدروز في ابي زريق [illegible] قرارات غاية في الاهمية سنكتب [illegible] ساد الجبل التضامن والتعاهد على المضي بالحرب حتى النهاية ومعنويات اهل الجبل فوق ما يتصور ·

الجولان وحاصبيا وراشيا

سافرت قوة الى جهة الجولان وحاصبيا وراشيا بقيادة الامير عادل والشيخ مريود وستسمعون اعمالها عما قريب ·

حوادث حوران

اما حوادث حوران فهي من الخطورة بمكان واننا نرقب انفجار القنبلة فيها باقرب وقت لان الشيخ اسماعيل الحريري شيخ مشايخ حوران دخل منطقة شرقي الاردن بعد ان ظل شهوراً تحت مراقبة السلطة الافرنسية في درعا وسيكون عما قريب في الجبل و يهبط حوران مع حملة خاصة

بلاغ رسمي

ابرق فخامة المندوب السامي برقية التهاني التالية الى جلالة الملك :

ان حكومة واهالي فلسطين يرفعون لجلالتكم ولصاحبة الجلالة خالص تهانيهم بمناسبة عيد جلوس جلالتكما على العرش ·

فرد جلالته بالبرقية التالية

ان جلالة الملكة وانا نقدم خالص الشكر للحكومة واهالي فلسطين على برقية التهاني التي نقدرها حق قدرها ·

***

دعوى الحشيمي

على اليرموك

بلغنا ان عابدين افندي الحشيمي الذي تعين اخيراً معاونا لقومندان البوليس في حيفا قد اقام الدعوى على اليرموك للخبر الذي نشرته لكاتب من جنين عن حادث القهوة المعلومة ونقلته بامر من حاكم المقاطعة الشمالية في عدد تال ·

قلنا لقد سمعنا بعزمه على اقامة الدعوى منذ اسبوعين من بعض المطلعين وما كاد يشيع هذا الخبر حتى تبرع صديقنا الفاضل المحامي فهمي بك الحسيني صاحب مجلة الحقوق الغراء بالرغم من مشاغله الكثيرة بالدفاع عنا فلا يسعنا ازاء هذه العاطفة الا شكر الموما اليه اكثر الله من امثاله المحامين الذين يغارون على الصحافة الرصينة و يتولون الدفاع عنها

قران نصار

زفت في الاسبوع الماضي الانسة سانج بهائي على شيخ الصحافة في فلسطين نجيب افندي نصار صاحب جريدة الكرمل وقد اقتصر الاحتفال على بعض اصدقاء العروسين [illegible]تقدم اليهما بالتهنئة فالرفاء والبنين

الوزارة السورية الاولى

بعد الثورة

الف سمو الداماد احمد نامي بك الوزارة [illegible]كانت كما يلي :

سمو الداماد	رئيساً للوزارة
[illegible]رس بك الخوري	للمعارف
شاكر نعمة بك	للمالية
يوسف بك الحكيم	وكيلا لوزارة العدلية
لطفي بك الحفار	للنافعة والتجارة
المسيو بيير اليب	مندوبا ممتازا
حسن بك البرازي	للداخلية
واثق » المؤيد	للزراعة والاقتصاد
المسيو راجي	مستشاراً للمعارف
المسيو دي فيرال	» للداخلية

وستبذل الوزارة جهدها كما صرح رئيسها واعضاؤها لانالة البلاد مطاليبها فان توفقت لاقناع السلطة الافرنسية باجابتها فذلك ما نرجوه وان لم تتوفق فستقيل حالا

الحالة في لبنان

يفيد بلاغ رسمي ان عدد قتلى الشوف منذ ٢٥ نيسان حتى اليوم ٢٥ قتيلا ما بين درزي ومسيحي ولما ضاقت الحكومة ذرعا بمعرفة القاتلين وخافت امتداد الثورة الى لبنان لجأت الى الشدة والغرامات المالية ففرضت على الباروك الف ليرة عثمانية وطلبت ستة من الاهالي الى ان يظهر الجناة ومنحتهم مهلة ستة ايام ليدلوا باسمائهم · ووجد جثة قتيلين بالقرب من حمانا لم يعرف قاتلوهما ففرضت السلطة الف ليرة ذهبية على قرية حمانا وفرضت ٥٠٠ ليرة ذهب على قرية عماطور (الشوف) لانه ظهر ان هناك اشقياء قطعوا السلك البرقي ومن هذه الحوادث يظهر ان لبنان الصغير يتمخض بثورة اذا لم يتدارك الامر زعماء الطوائف في لبنان بالحكمة والتساهل

التربية والتعليم

١١

بم تقدر قيمة الدرس

قد بينا فيما سبق من المقالات ان التدريس
شمل كلا العنصرين التربية والتعليم وشرحنا
نى التربية الحقيقية و بسطنا الغاية من التعليم
قلنا انها انماء القوى الجسدية . وتربية
سجايا الاخلاقية وممارسة الملكات الفكرية
ي يتأهل الانسان الى الحياة و يعين لنفسه
جهة للسير وخطة لايامه المقبلة .

فوالحالة هذه ينبغي ان نزن قيمة هذا
لم او اهمية ذلك الدرس بقدر ما يُكوّن في
لانسان من تلك القوى و بدرجة الملكات التي
سيها ذلك الدرس في الاطفال لا بكثرة
لومات التي يكتسبها التلميذ بطريقة حشو
اغه « بالمحفوظات » وب » « ضرب زيد
روا» ولا بجلوسه في الصفوف كالتمثال الصامت
ان اسلوب التدريس الذي نشاهده عيانا
مدرستنا الاسلامية وعدم لياقة من تصدروا
يام بشؤونها . وما نرى فيها من عدم الانتظام
لذل والضعة والمسكنة في اطفالنا وفلذة
كبادنا لما تتفطر له المرائر حزنا واسفا . فاصبحوا
انهم ليسوا من سكان هذا العالم و كأنهم
وات منذ حين . فما دمنا ونحن راضون عن
ذه الحالة ونقود اولئك المصومين الى الحياة
اعسة بايدينا فلا يرجى منا خير ولا ضير .
امثال هذا التدريس الذي يدخل آذان
طلاب و يذهب رأساً الى حافظاتهم لا
د تعليما حتى ولا بمعناه المجازي لانه يسكن
ر القوى و يخدرها فيميتها و يعد اولئك
اطفال طعاماً للاقوياء من الجيل القادم
يجعلهم آلاتاوادواتا يستخدمها الغير في منافعه
بشاء لانهم الفوا الخضوع للوعيد والتهديد
اما المدرسة التي لها علاقة عظمى بالتربية
ل دروس الاشغال اليدوية والدروس
صناعية . والتربية البدنية . والرسم . والزراعه
روس الطبيعة وحفظ الصحة العملية ليست
روسا علمية مثل الجغرافيا والتاريخ او قواعد اللغة
كن بما انها تؤثر على تعويد اليدين والعينين
ى الدقة . وتربي الملكات الفكرية الى المحاكمة
نمى الارادة والتشبث والجسارة . وتقوي
زيمة . وتمنح الانسان قوة الصبر والثبات
سوقه الى الحرية الشخصية والمعيشة
استقلالية والاعتماد على النفس وتؤدي
الى تعيين وجهة السير مع تهذيب الاخلاق
تقوية الجسم . فانها تعد في الدرجة الاولى
ذه الاعتبارات بالنسبة للدروس العلمية .
ى ان المدرسة التي لا ترتب في مناهجها تلك
دروس وتطبقها بصورة عملية لا يمكنها ان
بي الناشئة ولا تشكل فيهم شخصية تامة
لهذا اذا اردنا ان نقدر قيمة اي درس كان
نختبر درجة النجاح في اية مدرسة كانت
لا ينبغي ان نسئل : « ماذا يعلم » فقط بل
ب ان يبحث في نفس الوقت الى اية درجة

« تربي الروح والبدن » .

وكما ان امهر استاذ او اقدر معلم ليس من يملك فصاحة اللسان او بلاغة في البيان . كذلك انه ليس من يملك قوة نطقية اوحجة قوية له قدرة التأثير على العوام او فيه مزية خاصة لاقناع مستمعيه كخطيب الديموقراطيين بل انه هو المعلم الذي يمكنه سوق القوى الثلاث في تلاميذه الى الاجرآت الفعالة بعد درس احوالهم النفسية ومعرفة رغباتهم الفطرية فيرشد كل واحد منهم الى ما خلق لاجله حسب امياله الفطرية .

لـذا ينبغي هجر كل قديم مضر و يجب التجدد والاخذ بكل نافع ومفيد حسب مقتضيات الزمان والمكان .

وانتم ايتها الناشئة هلموا الى الامام الى ثورة ادبية وفكرية . الى مقاومة كل عتيق بال . رغم كل معارض رجعي . بلا تردد وبدون ادنى التفات الى الغوغاء اتباع كل ناعق جريا على سنن النشوء والارتقا بشرط ان تتخذوا من كل شيء احسنه .

لجنة ادارة التعليم
بقر كشافة حيفا الثانية

تقرير لجنة الانتداب

عن تطبيق الانتداب الفرنسوي في سورية

٦

ولم يصل الى اللجنة اي احتجاج من سوريا مباشرة بواسطة الدولة المنتدبة . وقد اورد الممثل المعتمد اسبابا متعددة لذلك من جملتها ان بعض سكان سورية يخافون من تقديم الشكاوى بسبب عادات البلاد والرهبة التي توقعها السلطات في نفوس قوم ظلوا خاضعين مدة طويلة لضغط الحكم القديم .

وقد نص القرار الذي وضعه مجلس جمعية الامم في ٣١ يناير سنة ١٩٢٣ على ان كل عريضة في شأن سكان بلاد الانتداب تتلقاها جمعية الامم من اي مصدر ما عدا سكان البلاد انفسهم يجب ان ترسل الى رئيس لجنة الانتدابات الدائمة وهو يميز بين العرائض التي تستدعي الاهتمام والعرائض التي يتضح منها انها ليست ذات بال . وترسل العرائض التي من النوع الاول الى حكومة الدولة المنتدبة ، و يطلب من هذه الحكومات ان تعلق عليها بما تستنسبه في خلال مدة لا تتجاوز ستة اشهر . فعند ما اجتمعت اللجنة اجتماعها غير العادي في رومه لم يكن في الامكان نظرا للظروف الخاصة مراعاة ذلك التحديد بالضبط وفي ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٢٥ لفت رئيس اللجنة انظار مسيو بريان رئيس مجلس جمعية الامم بالنيابة الى ما قررته اللجنة من فحص جميع العرائض التي تتلقاها يوميا في شأن الحالة في سورية في اثناء اجتماعها غير العادي الذي سيعقد في رومة

وعملا بهذه الخطة ارسلت العرائض التي وصلت بعد اكتوبر سنة ١٩٢٥ الى الحكومة الفرنسوية كما وصلت . على ان الدولة المنتدبة لم تبد رايا ولا علقت بشيء على اية عريضة من هذه العرائض

وقد قدرت لجنة الانتدابات الدائمة الظروف والاحوال قدرها ، ولكن خاب الامل الذي كان من العدل ان تعلقه على العثور في اجوبة من الدولة المنتدبة على رأى ثقة في شأن شخصيات اصحاب العرائض ومقدار ما يتمتعون به من ثقة الاكثرية في الشعب السوري وقيمة الشكاوي والتهم المذكورة في عرائضهم

ومما زاد المصاعب ايضاً امام لجنة الانتدابات في القيام بمهمتها عدم كفاية المستندات المكتوبة التي قدمتها الدولة المنتدبة . فكانت السبب في اطالة المناقشات الشفهية ، واستطاع الممثل المعتمد ان يقدم معلومات مفيدة في اثناء هذه المناقشات فأكمل نواقص المستندات في نقط عديدة .

(٤) تحولت لجنة الانتدابات الدائمة عن الاسلوب الذي تتبعه عادة في فحص التقارير السنوية من الدول المنتدبة و بادرت في المسألة الحالية الى فحص التقرير الوقتي عن سورية ولبنان لسنة ١٩٢٥ وفحص العرائض التى قدمت اليها في وقت واحد

ورأت ان هذا الاسلوب ضرورى لترتيب المناقشات وجلائها ولان عددا كبيرا من الرسائل والعرائض التى وردت من هيئات سورية عالجت مسائل الادارة او كانت متعلقة بسياسة الدوله المنتدبة

ولم تستطع اللجنة ان تنتظر من مسيو دي كاي ان يوضح لها جميع النقط التى سكت عنها تقرير الدولة المنتدبة او ان يجاوب بالتفصيل على جميع المسائل التي اثارتها العرائض ولو كان الى جانب الممثل المعتمد موظف ذو صلة وثيقة بادارة الانتداب في الاشهر القليله الماضية لكانت الحالة بخلاف ذلك

ومع ذلك فان اللجنة ترغب في ان تسجل تقديرها العظيم للمعاونة التي تلقتها من مسيو دي كاي وان تعرب عن تقديرها القلبي لما في بياناته من الاهمية والصراحة

(٥) وقد رأت اللجنة رغبة في منع هذا التقرير من ان يبلغ حجما يفوق حد الاعتدال انه من الضروري ان لا تذكر فيه سوى الاستنتاجات المتعلقة بالنقط الرئيسية التى فحصتها في اثناء الاجتماع . ومن مطالعة محاضر الجلسات تظهر الادلة التي بنيت عليها هذه الاستنتاجات فيجب ان تعد المحاضر والحالة هذه شرحاً للتقرير

(٦) قبلما بدأت اللجنة في فحص تقرير الدولة المنتدبة رأت من المناسب ان تتيح لممثل لدولة المنتدبة فرصة يجدد بها النظرية التى تبني الدولة المنتدبة عليها مهمتها في سورية . ففي الجلسة السادسة التي عقدتها اللجنة في ١٩ فبراير سنة ١٩٢٦ اورد مسيو روبير دي كاي تصريحاً جليا في هذا الموضوع فاللجنة تجد من المناسب ان تذكر هذا التصريح بنصه وهذا هو

يتبع

قصر لبنان

او قلعة الطهارة

-٥١-

— اشعر اني تعب وواجباتي اتممتها لذا ارجوك ان تأذن لي بالتغيب مدة اسبوع على ان تعد من مأذونيتي

— انت تعب ؟ قال ذلك وقد تغيرت ملامحه . ارى انه من الاوفق ان لا تذكر شيئاً من ذلك الى حنة الا توافقني على هذا الرأي ؟ لاني اخشى ان يقلقها هذا الخبر فهمت ان الكولونل واقف على كل شيء وشعرت ان لطفه يعادل محبته لي

— ستنال اسبوعاً ولكن احب ان تمضيه من اليوم قبل مغادرتي

ثم نظرت اليه فوجدت الانقباض بدا على وجهه بدل السرور فشعرت بصورة واضحة درجة حبه لي ثم قال بصوت حاد

— يا صديقي انني آسف كثيراً للابتعاد عنك

ولهذه الجملة معنيين لم اشاء ان اتعمق بمرماهما

***

كنت جالساً مع الاستان على سطح القصر وكان الظلام مخيما فقالت :

اظن انه ابتدأ سوء التفاهم بيننا الم توشك ان تخاصمني في هذا المساء من اجل ابله كان يرقص معي ؟ دعني اقول انك ستراني مع كثيرين من امثاله . على انه ما هي الحدود التي بيني و بينك فهل تظن اني املكتك حريتي ؟ اراني الآن مضطرة الى تعيين هذه الحدود ولكني قبل هذا اقص عليك قصتين تعينني على تعيين الحدود و بعد ان تسمعها تعلم من انا او تعلم على الاقل انني امرأة لا احب ان يتجاوز احد على حريتي رغم صباي وقد برهنت الناس في عدة مواقف ان امرأة مثلي لديها من وسائط الانتقام ما يكون عظة وعبرة فاسمع اذاً القصة الحمراء :

سميتها القصة الحمراء لمناسبة المكان الذي وقعت فيه فقد كان يسمى مركب الزهور (مركب في النهر فيه وسائل الراحة ويستعمل للهو والدعارة) وكانت جدرانه مطلية بالوان مختلفة ومساند ذات قماش لامع ولكني لم اكد يومئذ لاحد اخلاني - وارجوك ان لا يكفهر وجهك لسماع كلمة خلان - وانما كدت لزوجي الطاعن بالسن الكونت الكسي اورلوف يوم كنا حديثي عهد بالزواج وكنت مستاءة لاسترساله في شهواته كنا يومئذ في مدينة كانتون احدى مدن العالم العربية وكنا لا نزال في شهر العسل ولا اجد ما اقطع به وقتي غير العاب صبيانية كصنع فقاقيع من رغوة الصابون التي كنت اسلو بها بادئ بدء وما لبثت ان مللتها ثم اخذت بتعاطي الافيون وتدرجت الى باقي المخدرات الا انني لم ادمنها اعلمي بضررها ومفعولها القتال اما حب الروائح العطرية فتملكني ولكني مع كل هذا كنت ضجرة . خطر لي يوماً خاطر وددت ان انفذه واستسلمت لعواطفي وانجزته :

فقد اخبروني ان زوجي يمضي سهراته في احدى مراكب الزهور مع صينية تدعى نجمة الظلام وكان يذهب اليها في الساعة الحادية عشر ويقضي لبانته ثم يعود الى داره الساعة الرابعة صباحا . فتمكنت بمعونة نائب القنصل الافرنسي الذي كان يراودني بالوصال من اقناع مديرة مركب الزهور بان تساعدني على حيلتي وذهبت في الساعة الثانية بعد الظهر الى المحل وحدي لان نائب القنصل لم يرافقني ولعله خاف سوء العاقبة . لقد ذهبت مراراً الى محلات كهذه ووجدت انهن يذبن ضجرا في ذلك النعيم الموهوم فالاغنياء منهن اللات يرفلن في حلل الترف يحملنك على الشفقة بهن لانهن بعيدات عن الحياة العائلية واترك لك تصور حالة الفقيرات . ان الجمال في تلك المراكب على اتمه والروائح العطرية متكاسفة يتلاعب بها النسيم فيخيل اليك ان المركب بستان عطري في ايام الربيع ومياه النهر الجارية طول الليل تزيد المنظر رونقا - اما النساء هناك فلا تتكلم بل تلبث في مخادعها بدون حراك وقد اكد لي بعض الرجال غير المعصومين من زيارة تلك المحلات انهم مضوا ساعات طويلة يشاهدون جمالهن وهم صامتين كانهم امام تماثيل ساكتة . لقد بقيت طول بعد الظهر في غرفة نجمة الظلام وقد تأهبت صديقتي الجديدة اربعا من صاحباتها ليزينني فقضوا اربع ساعات حتى تمكنوا من تغيير هيئتي اما الحوائج التي جلبتها لغرضي فلم استخدمها لان ثياب نجمة الظلام كانت اجمل فاعارتنيها ولما انتهين من عملهن وقفت امام المرآة فسررت لتنكري وذعرت منه في آن واحد ولا تسل كيف امسيت فقد حلقوا حاجبي ولونوا شفتي وانفي باللون الاحمر حتى يخالها المرء داميتين فضحكنا مع رفيقاتي كثيرا ثم جلسن واخذن يلقين علي دروساً في كيفية لقاء الزبون .

تعشينا في الساعة السابعة من السكاكر التي جلبتها معي ثم اعطيت نجمة الظلام عشر قطع من العملة الصينية وقلت لها اذهبي الى امك هذه الليلة فقد اصبحت صاحبة الامر والنهي في غرفتك وكان بقي ساعتان للموعد فتمددت بالصورة التي اشاروا علي بها ولم اتحرك لكن الحوادث قد تأتي بما ليس بالحسبان فانه ما ازفت الساعة التاسعة حتى سمعت ضجة عظيمة بالمركب اذا هي تقدم مركب حربي اميركي اسمه بشرستو اظنه وصل في صباح ذلك اليوم ورسا في مرفأ كانتون ولا يخفى ان بحارة الولايات المتحدة لا يزالون فتيانا ولكنهم ارادوا ان يجربوا فتوتهم اما صاحبة المركب فانها لما شعرت بدنو المدرعة الاميركية اقبلت نحوي بسرعة وقالت لديك من الوقت للنجاة لكنني لم ازعن لنصحها واردت ان القي على زوجي دروساً كان بحاجة اليها ولاني مهما حاولت البراعة فلا استطيع ان القي عليه درسا مثل هذا وما كادت المديرة تذهب حتى وجدتني امام خمسة او ستة رجال وحوش اخذ منهم السكر مأخذه ولما لم يتفقوا ابتدأوا بالقتال مشترطين ان ينالني الاقوى وصرت اسمع وقع اللكم على الوجوه واختلط الحابل بالنابل وتولاني الذعر والسرور معاً وفي النهاية فاز بي اقلهم سكرا واقواهم عضلا فاخرج رفاقه الاربعة خارج الغرفة خلا خامسهم الذي كان لا حراك به وكاد يهلكك من اللكم فتركه على الارض يسترجع صحوه ثم انعكف الي وقضى لبانته في مدة نصف ساعة واعطاني خمسة دولارات

لها بقية